

الموسيقى في إيطاليا: فهرس وقواعد الفهرسة لتراث غير عادي

Massimo Gentilit-Tedeschi

Biblioteca Nazionale Braidense, Ufficio Ricera Rondi Musicali

ميلانو - إيطاليا

إن التراث الموسيقي الإيطالي تراث فريد في العالم: فهناك مئات الألوف من المطبوعات من القطع الموسيقية، وأيضاً الآلاف من المخطوطات الموسيقية المحفوظة في المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الكنائس.

لقد بدأت الفهرسة الحالية والسابقة على أساس دولي في القرن الـ ١٩؛ لقد قامت كلوديا سارتوري Claudia Sartori بعمل الفهرس القومي للموسيقى وأسست في عام ١٩٦٥ المؤسسة القومية لمكتبة ميلانو القومية ببرادنس (Ufficio Ricerca Fondi Musicali of Milan Biblioteca Nazionale Braidense). ولقد تحولت الفهارس القومية للمطبوعات والمخطوطات الموسيقية إلى قواعد بيانات في عام ١٩٨٦، وتم إدراجها بالكامل ضمن خدمات المكتبة القومية في ٢٠٠٤ مع التحديث الذي تم لنظام الفهرسة. ويضم الفهرس حوالي ٨٦٥٠٠٠ ملفاً من المطبوعات والمخطوطات والتسجيلات الموسيقية ونصوص الأوبرا.

تسير قوانين تنمية وتطوير الفهرسة ومعايير MARC (الفهرسة المقروءة آلياً) بصورة متوازية مع أنشطة الفهرسة، كما تتناسق مع الإطار الدولي. وفي إيطاليا تتعاون مجموعة عمل في الموسيقى مع الهيئة القومية لقوانين الفهرسة وذلك بهدف إدخال مبادئ عامة جديدة، وإضافة أمثلة ونشر قوانين خاصة للعناوين الرسمية ومخطوطات الموسيقى.

لقد تم عمل مشاريع عديدة للرقمنة وتتوافر حالياً مجموعات هامة على الويب، وحتى إذا كان هذا لا يكفي، فيجب أن نأخذ في الاعتبار كم الاستثمار الذي يتطلبه حماية ودعم التراث الموسيقي الإيطالي.